رابط المادة على منصة باحث

مقاصد السور

مقاصد السور | سورة هود | أحمد السيد

أحمد السيد

اه لما حاولت انظر في الصورة كاملة وجدت ترتيب السورة يعني في غاية الجمال وترابط السورة في غاية التأثير التأثير الاكبر في السورة هو على النبي صلى الله عليه وسلم الذي نزلت عليه هذه السورة. ثم هو من بعده المؤمنون - 00:00:00

كيف؟ الان يا ليت يكون معاكم المصاحف اه مم من الاية الاولى الى اربعة وعشرين ما بدأت قصص الانبياء هذي كلها متعلقة النبي صلى الله عليه وسلم وبقومه اه ثم بعد ذلك - 00:00:21

تبدأ قصص الانبياء من اية رقم اربعة وعشرين خمسة وعشرين ولقد ارسلنا نوحا الى آآ الى قبيل نهاية السورة يعني الى قول الله سبحانه وتعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى - 00:00:43

اه وهي ظالمة او وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم يعني الى عالمية مئة وواحد مئة واثنين تقريبا تكون انتهت قصص الانبياء بعدين في اشارة يسيرة لاتينا موسى الكتاب ثم يرجع السياق مرة اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني السورة بدأت بالحديث مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قومه المكذبين - 00:00:59

ثم السورة ختمت بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او للنبي صلى الله عليه وسلم والتعليق على هذه القصص التي جاءت والالفاظ والجمل والمعاني التي ذكرت في اول السورة وفي وسط السورة وفي اخر السورة مترابطة تماما - 00:01:20

يعني ركزوا معايا شوفوا كيف الترابط الموجود وتأملوا كيف النبي صلى الله عليه وسلم سيستقبل هذا الترابط وكيف سيكون اثرها عليه؟ لانه ليش اقول لكم اثرها على النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه في اخر السورة الله سبحانه وتعالى ذكر - 00:01:38

ذكر الفائدة والحكمة من قص هذه القصص قال سبحانه وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ما نثبت به فؤادك يا محمد. يعني هذا يعني هذا هذه غاية من اهم غايات ما يذكر في هذه السورة من القصص - 00:01:57

ان يثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تعلمون ان هذا معناه ايضا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني يعني واهل الايمان ايضا تثبت افئدتهم بما يثبت به فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

طيب اه ايش شوفوا شوفوا العلاقة ما نثبت به فؤادك ارجعوا لاول السورة اول الصورة لسه ما جات القصص الان شوفوا كيف الخطاب لمن يجي باول السورة يمهد لاشياء بعدين تأتي القصص بعدين الختام الختام بعد القصص - 00:02:38

ايش اللي قبل القصص؟ فلعلك يا محمد تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك لاحظوا ملاحظة يعني ملاحظة او تسجيل قضية انه النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يضيق صدره بكلامهم وبعدين نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت - 00:02:57

به فؤادك. فاول السورة ضاغط صدرك. فاخرها هذي ترى القصص لنثبت فؤادك يا محمد لانه ما السبب الذي ضاق به صدرك ليس لست اول من تعرضت له فان كان قد ضاق صدرك لهذه الاحداث ولهذه الاقوال فاستمع يا محمد لنقص عليك قصص من تعرضوا - 00:03:15

مثل ما تعرضت ولنقص عليك قصص عاقبة من اذوا من قبلك ممن انت على طريقهم فاذا كان هؤلاء قد اذوك واستهزءوا وتكبروا فاستمع يا محمد قصص المتكبرين وقصص المتجبرين واستمع غاية الجحود الذي الذي تعرض له من قبلك من الانبياء ثم انظر الى العاقبة - 00:03:43

ثم بعد هذا كله استقم كما امرت تتم كما امرت ثم هذه لنثبت به فؤادك يعني هذا المعنى في ترابطه وفي تأثيره على النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم على المؤمنين من بعده - 00:04:09

اه كبير جدا. طيب هذا هذا واحد الان من صور الترابط. لسه في صور ترابط كثيرة في هذي السورة استمعوا ايضا اه في اول السورة الف لام راء كتاب محكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - 00:04:26
الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير. طيب هذي قضية تكررت مع الانبياء في نفس السورة. الا تعبدوا الا الله عندنا آآ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله. نفس اللي انت تدعو اليه يا محمد الا تعبدوا الا الله ونوح ايضا الا - 00:04:45
الا الله. طيب اه نروح الى عاد الى الى قصة عاد الى قول هود عليه السلام والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:05:10
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هي نفسها الا تعبدوا الا الله. طيب والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هي نفسها الا تعبدوا - 00:05:23
الا الله نروح لشعيب والى مدين اخاهم شعيب قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هي نفسها الا تعبدوا الا الله. اذا هذه الدعوة التي انت تدعو بها هي نفسها دعوة - 00:05:33
الانبياء وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا قضية الاستغفار الاستغفار ايضا مكررة في السورة. يعني افتتحت بها السورة وهذه دعوتك يا محمد انك تدعوهم الى الاستغفار ايضا هذه القصة حاضرة اثناء - 00:05:46
السورة فين حاضرة؟ عندنا مثلا في قصة اثمود والى ثمود اخاهم صالح قال يقوموا اعبدوا الله ما لكم من لاه غيره وانشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه فاستغفروه. وهناك في بداية السورة - 00:06:05
ان استغفروا وان استغفروا. طيب وايضا عندنا في قصة فين الاستغفار؟ في قصة شعيب واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود. هذي تكرار قضية الاستغفار عندنا كذلك في بداية السورة - 00:06:21
عندنا ذكر استهزاء المشركين ذكر استهزاء المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم اثناء القصص ستجد نفس الاستهزاء. ولئن اخذنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون؟ هذه صورة منصور الاستهزاء الاستهزاء تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم. ستأتي صور متكررة - 00:06:42
للاستهزاء ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم تسخرون. هذه صورة منصور الاستهزاء منصور الاستهزاء ايضا المكررة في السورة اه مم - 00:07:07
مع شعيب عليه السلام قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد. هذا استهزاء انك لانت الحليم الرشيد - 00:07:26
هذا طبعا تعريض وليس المقصود انه هو فعلا حليم الرشيد وانما تعريض واستهزاء آآ به. طيب ايضا عندنا في بداية السورة فلعلك تارك بعظ ما يوحى اليك ان كنا ونهايتها ما نثبت به فؤادك وهذا الترابط. عندنا ايظا في بداية السورة بداية السورة اقصد بها ما قبل القصص - 00:07:39
ما قبل القصص الى اربعة وعشرين ام يقولون افتراه؟ ام يقولون افتراه؟ هذي واحدة من دعاوى المشركين انك انت افتريت يا محمد من عندك. تمام طيب نروح لنوح عليه السلام - 00:08:00
ام يقولون افترى هذا قوم نوح ام يقولون افترى نفس نفس الحجة نفس الدعوة نفس الاشكال عند المشركين. ام يقولون افترى ونروح ما ادري اذا كان كرر هذا المعنى او لا الافتراض مرة اخرى المهم انه ذكر في قصة نوح عليه السلام - 00:08:17
وهكذا انت تجد الترابط بين اجزاء السورة بشكل واضح حتى في المقولات حتى في المقولات فهذا المعنى حقيقي لما يلاحظ اثناء القراءة اثناء قراءة السورة اه يكون الفرق كبيرا بين هذه القراءة وبين القراءة - 00:08:42
التي يعني تنظر للايات على انها اجزاء متفرقة. يعني كأنه الجزء الاول من السورة ما ما قبل قصص الانبياء بعدين قصص الانبياء انه ما بينها ترابط وبعدين نهاية السورة ممكن النساء يلاحظ بيها ترابط او لا الصورة كلها - 00:09:03
آآ واحدة وتتحدث عن معنى واحد. طيب اه خلينا نروح اه مقاييس المبطلين المذكورة في السورة مقاييس المبطلين يعني ايش

المعايير والمقاييس التي كانوا لاجلها يردون الحق لاحظوا ما اتكلم عن اسباب الانحراف - 00:09:20
لا اتكلم عن اسباب الانحراف. اسباب الانحراف سأذكرها المذكورة في السورة طبعا. اه يعني رصدت سريعا خمس اه خمسة اسباب ولكن يمكن ان ان ان يكون هناك اسباب اخرى لان ما وجدت وقت حقيقة اكتب جيدا لاسباب الانحراف لكن - 00:09:46
المقاييس المعايير الاسباب التي افصحوا عنها او افصحوا بها لرد الحق. ما هي في الصورة مذكور يعني انا كتبت تسعة او عشرة سريعة هكذا يمكن ايضا يكون هناك غيرها خلينا نروح لقصة نوح - 00:10:06
عليه السلام قال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا ما يراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا هذي هذي الان واحدة من المعايير التي هم ذكروها - 00:10:26
ماذا راكد تبعك الذين هم اراذلنا؟ اه مين انتم؟ مين انتم يا يا ناس يا متبعي الانبياء؟ من انتم يعني؟ من ما هي مكانتكم الاجتماعية؟ ما هي مؤهلاتكم المادية الدنيوية - 00:10:44
انتم ارادة للناس ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. طبعا بادي الرأي فيها قولان لاهل التفسير بادية الرأي قيل انها راجعة منهم الى اتباع الانبياء يعني ان اتباع الانبياء هؤلاء الذين هم الاراذل فيما سموهم - 00:10:57
انما هم آآ اتبعوا الانبياء بادئ الرأي يعني هكذا من طرف الذهن بدون ان يفكروا ويراجعوا الموضوع ويتأكدوا يعني مستعجلون يعني سفهاء غير مفكرين غير متأملين. فقط هكذا اتبعوا الانبياء مقلدة دغمائيين الى اخره - 00:11:19
ما نراك اتبعك الا الذين هم ارادوا لنا بادي الرأي. يعني اتبعوهم هكذا بدون ان يراجعوا الرأي جيدا او الامر جيدا هذا قول في تفسير الاية في قول الاخر في تفسير الاية ما نراك انت معك الا الذين هم ارادلنا بادي الرأي اي بادي الرأي نحن رأينا نحن - 00:11:38
لو انو والله هذا اللي نظنه هذا اللي في بالنا عن الموضوع انه انه ما ما نراك اتبعك ها آآ الا الذين هم اراذلنا او تكون يعني راجعة الى كل آآ الى كل دعوة تكذيبهم. انه هذا هذا اللي ببى لنا والله - 00:11:56
طبعا الموضوع هادي هي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل هذا معيار اخر. معيار اخر انه انه ترى ما في شيء يرجحكم علينا هي نفسها آآ المقياس المادي ايضا من وكذلك في نفس الاية بل نظنكم كاذبين. الظن الظن وهذا تصريح منهم نظنكم كاذبين. يعني في بالنا انكم - 00:12:13
كاذبين نعتقد نخمن انكم انتوا كاذبين. والقرآن يؤكد على هذا المعنى في اكثر من سورة ان المشركين ليس عندهم الا الظن ان يتبعون الا الظن. ان نظن الا ظنا وما نحن مستيقنين. فهذا المعنى مكرر في القرآن وهنا ايظا بل نظنكم كاذبين. هذي الان - 00:12:38
اه او اربعة خمسة او اربعة معايير اه من المعايير التي صرح بها او ذكرها المشركون كمبرر لعدم اتباعهم للحق ايضا اذا انتقلنا اه الى قصة اه الى قصة هود عليه السلام سنجد مزيدا يعني - 00:12:59
مزيدا من الاشياء التي ذكرت من جهته. قالوا اليهود ما جئتنا ببينة ما جئتنا ببينة هنا طيب الله سبحانه وتعالى في ختام القصة ايش قال؟ قال وتلك عاد جحدوا بايات ربهم - 00:13:23
يعني ترى هود ما جاءهم ببينة واحدة ولا باية وحدة ايات. ايات تمام؟ بس هم ترى جاحدوا. والقضية جحود فهما لما قالوا ما جئتنا ببينة هو مو معناه انه ما كان في بينة بس هم ما كانت البينة على المزاج او الرأي اللي هم يبغوه - 00:13:37
مثل ما كان يفعل مشركوا قريش انه اه ايش اللي في نهاية سورة الاسراء لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك الى اخره من من الاشتراطات التعنتية التي اشترطها - 00:13:54
آآ مشركوا قريش وكذلك في سورة البقرة وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا في في قوم موسى. وهنا ايضا ما جئتنا ببينة. ما جئتنا ببينة هي البينة الفكرة منها هنا ليس عدم وجود البينة وانما عدم وجود - 00:14:08
البينة التي يريدونهم ويشترطونهم. هذا الحين معيار ايضا سادس. معيار سابع وما نحن بتارك الهتنا عن قولك قولك انت ما راح يخلينا نغير رأينا ما نحن بتارك الهتنا عن قولك - 00:14:24
وما نحن لك بمؤمنين الى اخر الايات ان نقول الاعتراك بعض الاية تلبسه نروح لقصة اه مم آآ لقصة آآ صالح عليه السلام نجد ايضا

معيارا اخر من المعايير التي ذكروها. قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجو قبل هذا. اتنهانا - 00:14:41
ان نعبد ما يعبد اباؤنا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا؟ يعني لن نترك ما يعبد اباؤنا. يعني سننغمس سنظل منغمسين في التقليد سنظل منغمسين في التقليد لن نخرج منه. فتنهانا ان نعبد - 00:15:06
ما يعبد اباؤنا هذا معيار من المعايير التي قدموها ليدفعوا بها البينات التي جاء بها الانبياء. ايضا من المعايير اه اه وهي واضحة في قصة اه شعيب اه عليه السلام - 00:15:24
قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا؟ هذه تكررت او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. هذي تقديس الحرية المطلقة يعني الحين انت تبغانا انت تتحكم في طريقة تعاملنا المالية - 00:15:45
ان ان نفعل في اموالنا ما نشاء لن لن نترك لن نترك مبدأ الحرية المطلقة الذي نتصرف فيه في اموالنا ولو كان هذا فيه نقص للمكيال والميزان وما الى ذلك - 00:16:03
لكن المعيار واللافتة التي رفعت امام النبي هي لا تتدخل في حرياتنا اتنهانا ان نترك اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم - 00:16:17
الرشيد ايضا في قصة شعيب واحدة من اللافتات التي رفعوها في وجه النبي وانا لنراك فينا ضعيفا وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك هي مرتبطة ببعضها يعني وايضا هذي تذكرنا بما قالوه في آآ نوح عليه السلام - 00:16:33
انه انه وما نراك وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا وهنا قالوا وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك جماعتك مسيرتك لرجمناك وما انت علينا بعزيز هنا من التفسيرات المشهورة فيها انه ما انت علينا بعزيز يعني ما انت علينا بقاهر يعني لن تستطيع قهرنا قوتك لا تكفي - 00:16:55
لان تقهرنا انت ضعيف انت ضعيف استضعاف. المؤمن في نفس الكافر او نفس المشرك هذي اذا لافتة من اللافتات التي رفعت ايضا اللي هي عدم التدخل في الحريات ثم قضية انك ضعيف ولولا رفضك لازمناك - 00:17:19
هذه هذا اذا الموضوع الثاني الذي آآ اردت الحديث عنه في السورة. الموضوع الاول هو ترابط السورة الموضوع الثاني هو ايش المعايير التي رفعها المشركون اه في او وجوه الانبياء اه للتكذيب. ايش ايش المعايير او اللافتات التي رفعوها في وجوه الانبياء للتكذيب - 00:17:38
طيب خلينا نذكر قضية ثالثة عنوان اخر قريب من العنوان السابق اللي هو يعني ايش ايش تنطوي نفوسهم او خلينا نقول ايش يعني عدة عدة عدة افعال خلينا نعنونها بنحاول نعنونها بعنوان اللي هي تصرفات المشركين سواء النفسية او المتعدية يعني الذاتية او - 00:18:02
متعدية في الموقف من الحق تصرفات الاستهزاء ايش المقولات الاستهزائية اللي قدموها ايش ايش الموقف النفسي الداخلي الذي الذي يفعلونه تجاه الحق هذه المقولة الثالثة وهي السبب اصلا الذي دعاني او او الذي جعلني التفت الى السورة وما يتعلق بها. طبعا اه - 00:18:28
السورة لو نلاحظ انها ذكرت ايضا شيئا متعلقا بالانسان يعني في مقولات للمشركين ذكرت ثم ايضا في السورة شيء كأنه تعريف للانسان. طيب تعريف لما يمكن ان يكون عليه انسان من الحالة. خلينا نقرأ عددا من من - 00:18:50
الجمل اه في السورة التي تحكي او تذكر ماذا فعلوا؟ ماذا فعلوا؟ سواء نفسيا او بشكل متعدي. الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه هذي طبعا وقف عندها المفسرون كثيرا يثنون صدورهم - 00:19:10
اه هناك تفسيرات هي في الاخير كلها تعود الى خلينا نقول الى شعار واحد وهو الاعراض عن الحق الانصراف الانحراف عن الحق. بعضهم قال يثنون صدورهم يعني كناية عن الانصراف - 00:19:30
عن الابتعاد كناية عن عدم الرغبة في السماء يثنون صدورهم ليستخفوا منه لان من يريد ان يستمع منك يقبل عليك بوجهه. لكن حين يثني صدره فانه لا يريدك اصلا. لا يريد ان يستمع منك. هو لا لا يريدك انت - 00:19:49

هو لا يريد ان ان يستمع حتى اصلا هو لا يريد ان يفهم ماذا تقول وبالمناسبة يعني لو تأملتم ستجدون في الصورة ما نفقه كثيرا مما تقول يا يعني هو ايش اللي كان ناقصهم حتى يفقهوا ما يقول لغة افصح الانبياء - 00:20:05

او افصح الناس الانبياء افصح الناس اه اسلوب مناسب احسن اسلوب حكمة احسن حكمة. طب ليش ما تفقهوا كثيرا مما تقول؟ لانك انت ما تبغى تفقه. انت لا تريد ان تفقه ما يقول لك النبي. هنا يثنون صدورهم هو ما - 00:20:24

فيسمع هو لا يريد ان يسمع وهناك اقوال اخرى في تفسير الاية آآ طبعا هناك بعض الاقوال لا لا تدخل تحت هذا الشعار ولكن هناك اكثر من في في اه تحت هذا الشعار الذي هو الاعراب والانصراف. يثنون صدورهم ليستخفوا منه. او يعني خلنا نقول هذا اشهر - 00:20:40

واحد من اشهر الاقوال من الاقوال الاخرى المشهورة انهم آآ يحاولون ان يكتموا ما في نفوسهم من الاعراض عن الحق او من التكذيب ولذلك بعضهم قال هذه نزلت في المنافقين - 00:21:02

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه وبعضهم قال المهم انهم يعتقدون ان الله سبحانه وتعالى لا لا يرى كل شيء او لا يسمع كل شيء ليستخفوا منه اي من الله سبحانه وتعالى. ثم يقول الله الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. واحدة من المقولات التي قدموها ايضا - 00:21:16

يعني مقولات هذي هذي السورة مليئة بالمقولات الاستهزائية التي يقدمها المشركون ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ما يحبسه - 00:21:37

ليش تأخر العذاب؟ ليقول انه ما يحبسه؟ الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون. اه نجد ايضا من المقولات التي قدموها اه فلعل كتابكم بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك اي يقولوا ايش يقولوا؟ لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك - 00:21:53

هذا التعنت ولاحظوا هذا المعنى تكرر في السورة في هود ايش قالوا ما جئتنا ببينة وهنا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك هذي من المقولات اذا من المقولات - 00:22:16

ام يقولون افتراه ترى هذا هذا شيء مفترى اه وهذا المعنى كما قلت مكرر في السورة من المقولات ايضا جادلتنا فاكثرت جدالنا جادلتنا فاكثرت جدالنا. طيب هذا الجدال الذي جاء به نوح عليه السلام - 00:22:29

الف سنة الا خمسين عاما. دعوت قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم اني الى اخر الايات. ومن المقولات ايضا وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:22:47

ومن المقولات ايضا سعاوي الى جبل يعصمني من الماء. ومن المقولات ايضا واننا لفي شك مما تدعون اليه مريب. ومن المقولات او الافعال فعاقبوها شوف الجرأة يعني يعني الموقف تجاوز مجرد السخرية الى انه الاية التي جاءت والتي رأينا انها خارقة - 00:23:08

وانها اية عظيمة لا نذهب الى هذه الاية فنعقر الناقة. فعقروها طيب احنا ايش الفائدة من سرد هذه الاشياء وصف المقولات مقولات المشركين التي ذكروها هنا الله سبحانه وتعالى وفي القرآن الكريم بشكل عام - 00:23:28

الله سبحانه وتعالى آآ يجعل او او يعني ينبه المؤمنين الى ان مقولات المشركين واحدة الى ان الانسان الطاغي هو هو بوقت نوح في وقت موسى عليه السلام في وقت اه عيسى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين ذلك الانسان الطاغي هو هو - 00:23:45

اه مين يقتلنا باية تدل على هذا المعنى آآ يعني هي الاية التي في بالي ليست اية اه مم قد ما تخطر في البال انها ليست صريحة جدا في المعنى لكن اية تدل على التعجب من حال - 00:24:09

او التعجيب من حال المشركين يا سلام عليك يا طلال في سورة الذاريات بالضبط اه اتواصوا به اتواصل به يعني متواصين على هذا العمل اتواصوا به من هم قوم طاغون. فهي المقولات هي هي. لذلك احنا الان ممكن نستغرب يعني من بعض التصرفات - 00:24:25

الاجرامية التي تحدث من الانسان المتكبر المتجبر انه يعني قتل الاطفال قتل الامم والشعوب تهجير الناس الاصرار وفي عدم الاتعاظ الاستمرار في هذا الطغيان الى اخره انه يعني ايش ايش حالة الانسان هذي - 00:24:42

طيب مو فرعون كان يذبح الاطفال نفس الشي يعني هو نفس نفس الفعل لأ وكمان فرعون كان ماسكها جيل جيل يعني. يعني جيل ينذبح كامل والجيل اللي بعده يقعد والجيل اللي بعده يندبح - 00:25:01

فهذي القصص تؤكد هذا المعنى انه ترى هذا هو الانسان الطاغي. هذا هو الانسان الكافر هذا هو الانسان المتجبر لن يقف امام آآ المواعظ. لن يقف امام التذكير. مو فقط لن يقف. لا يريد ان يقف - 00:25:14

لا يريد ان يستمع ما نفقه كثيرا مما تقول يثنون صدورهم ليستخفوا منه. ايضا من المقولات جاءه او من الافعال وجاءه قومه يهرعون اليه. يا يا يا اللي ما تستحوا - 00:25:34

هدول الان جايين عند الانبياء عند النبي عند لوط عليه السلام الذي تعرفون صدقه واخلاصه طهارته وجايين تريدون اذيتهم بهذا السوء السيئة التي تفعلونها وكانوا من قبل يعملون السيئات. يعني شف الجرأة في قوم صالح عطروا الناقة - 00:25:49

في في في قوم لوط جايين اعتدوا على على الملائكة على ضيوف نبي الله لوط عليه السلام. جايين نشوف يعني القرآن يعطيك ابعد مدى يعني. يعني يعني فما دون ذلك انت ايش تتوقع - 00:26:08

تقول لي والله اعتداء على ناس صالحين والله في في انسان كويس ويعني يدعو الى الله ترى ما عمره يعني سوى شي سيء او ما ادري ايش يا اخي ليش - 00:26:21

يتم الاعتداء طب انت انت ما تشوف ايش سووا مع الانبياء الاية نفسها عقروها فهذا المعنى حقيقة لمن لمن يعني يتشربه الانسان المؤمن لا يستغرب من كثير من الاشياء الموجودة فيه - 00:26:31

آآ الواقع آآ انك لانت الحليم الرشيد الاستهزاء ما نفقه كثيرا مما تقول لولا رحتك للرجل هناك هذي كلها مقولات كلها مقولات آآ ذكرت في هذه السور ولو تلاحظوا قضية الترابط - 00:26:48

انه انه بدأت بمقولة متعلقة بالمشركين الذين اه سبوا او كادوا ان يتسببوا في ضيق صدر النبي صلى الله عليه وسلم بسبب مقولة فالله سبحانه وتعالى ذكر في هذه السورة مقولات مقولات كثيرة - 00:27:04

حتى يعني يأنس خاطر النبي صلى الله عليه وسلم بانه ليس الوحيد الذي قيل له ذلك فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك اي يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك - 00:27:21

حسنا استمع يا محمد ماذا قالوا للانبياء؟ من قبلك وهذه المقولات التي ذكرتها قبل قليل هي مما قيل الانبياء آآ قبل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذي آآ هذي هذي النقطة الثالثة. النقطة الرابعة الواضحة - 00:27:37

الصورة كذلك او خلنا نقول مستنبطة من من اشياء في من ايات في السورة اه اسباب الانحراف اسباب الانحراف ليش؟ انحرفوا آآ يعني مقولات استهزائية عراضية آآ معايير باطلة ذكروها آآ لم يتبعوا الحق لكن ما هي الاسباب - 00:27:59

ما هي الاسباب؟ طيب خلينا احنا نذكر شيء من اللي ذكرناه واحد واحد اعتماد المعايير الباطلة اعتماد المعايير التقييمية التقييمية الخاطئة اللي احنا ذكرنا منها كم معيار يمكن ذكرني تسعة تسعة معايير. اذا واحدة من اسباب الانحراف عن الحق ان تكون لدى الانسان معايير - 00:28:21

اه اه يجعلها هي الحكم فيما يجد عليه من مقولات ويكون الاشكال في اصل المعايير يعني الم يكن من اسباب انحرافهم انهم ان المعيار المتعلق بالغلبة المادية والعلو الدنيوي. الم يكن هذا معيارا لديهم للحق والباطل؟ نعم كان معيرا لديهم. لذلك لما جاءهم النبي من ضعفاء - 00:28:44

او ما اتبعه الا ضعفاء الناس حكموا هذا المعيار فقالوا انت ضعيف طيب تعال. القضية في معيارك انت. ليش زعلت الضعف قرين الباطن وانا لنراك فينا ضعيفا. طيب. فكان ماذا لو كان ضعيفا؟ ما علاقة ضعفه - 00:29:12

بقضية الحق الذي جاء به اذا وجود المعايير الخاطئة الباطلة هو من اسباب عدم قبول الحق ونحن اليوم في زمن ما اكثر المعايير

الباطلة الموجودة فيه ولذلك اذا اردنا ان ان نجعل الحق ينساب - 00:29:31
ويصل الى كثير من الناس نعمل على قضية المعايير انه الانسان لما يكون عنده معيار تقييمي ترى ما راح يقبل. لانه لانه انت تشتغل في في في خانة هو هو عنده اشكال في تقييم كل - 00:29:54
الحالة اصلا وليس في افراد المقولات التي تأتي بها. فهذا واحد من اسباب الانحراف عن الحق. السبب الثاني اه في الانحراف عن الحق هو اتباع الظلمة باتباع الظلمة والمتجبرين وهذا اه واضح في - 00:30:11
اه السورة او مذكور في السورة. فعندنا مثلا فين مذكور غير مذكور في الصورة اتباع اتباع المتجبرين انه انه من اسباب صحيح اه صحيح في قصة في ذكر فرعون لاحظوا ايش قال الله سبحانه وتعالى - 00:30:32
تشكر الله سبحانه وتعالى ولقد ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين سلطان مبين حجة قاهرة لها سلطتها على النفوس الى فرعون وملائه طيب كيف كان انحرافهم؟ فاتبعوا امر فرعون فاتبعوا امر فرعون. وما امر فرعون برشيد - 00:30:58
اذا هذا الان اتباع الظلمة المتجبرين سبب من اسباب الانحراف طيب خلينا نشوف ايضا اية اخرى في السورة تدل على ان اتباع المتجبرين هو من اسباب الانحراف هم وتلك عاد جحدوا - 00:31:19
بايات ربهم وعصوا رسلهم واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا امر كل جبار عنيد كان عندهم حق رفضوه عصوا الرسل ومن اسباب ذلك ان لديهم ما يغنيهم في رأيهم وهو اتباع - 00:31:39
اولئك الجبابرة آآ ذوي العناد. طيب آآ ولا تركنوا للذين ظلموا هنا تجي الخاتم والله خاتمة السورة بعد ما تقرأ بعد ما الانسان يتشرب بمعاني القصص المذكورة في تفاصيلها ثم - 00:31:59
اقرأ خاتمة السورة يا الله يا الله على الجمال يا الله على يعني آآ رسم الدروس ورسم خل نقول المستخلصات التي يمكن ان يخرج بها الانسان شوفوا آآ يعني بعد ما قال الله سبحانه وتعالى واتبعوا امر كل جبار عنيد وبعد ما قال - 00:32:15
واتبعوا امر فرعون ختم السورة في في في اواخرها قال ولا تركنوا الى الذين ظلموا ولا تركنوا الى الذين ظلموا فالانسان يستطيع ان يجد الترابط بين هذا المعنى. ايضا من اسباب الانحراف احنا ذكرنا سببين - 00:32:35
من الاسباب التقليد الاعمى التقليد الاعمى هنا يعني صحيح ان اتباع المتجبرين هو تقليد ولكن هنا معنى خلنا نقول اقرب فيه او الصق فيه قضية التقليد من اتباع التجبر المتجبرين. ان اتباع المتجبرين تدخل فيه ايضا نوازع اخرى. لكن التقليد اللي هو ايش؟ تكرر ايضا في الصورة - 00:32:51
ايش اه ايش في الصورة اللي يدل على التقليد؟ انه انه كان من اسباب الانحراف ايوا اتباع الاعضاء بالضبط تكرر في السور اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا ان نترك ما يعبد اباؤنا. طب ما المعيار يعني ما الذي يجعل ما كان يعبد اباءكم انه صح - 00:33:13
يعني اين الحجة في هذا القضية؟ اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا اه فهذه اه يعني قضية واضحة بل في سورة الزخرف ما يدل على ان التقليد هو من اسباب انحراف الامم بشكل عام. يعني - 00:33:34
اية عامة في سورة الزخرف كما تعلمون في قول الله سبحانه وتعالى وكذلك ما ارسلنا وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها مترفوها. انا وجدنا اباء على امه وانا على - 00:33:51
اثارهم مقتدون التقليد الاعمى الذي ليس فيه ما يجعله صالحا الا انهم اباء فقط. طيب ما ما المعيار في الاباء كما قلنا لا يوجد مبرر اه او حجة كافية الا انهم اباء هذه الاية ليست حجة - 00:34:07
مم من اسباب ايضا الانحراف ايش ايش ايش من اسباب الانحراف الموجودة في السورة احنا قلنا المعايير الخاطئة ذكرنا عليها امثلة كثيرة اتباع الظلمة والمتجبرين التقليد الاعمى ايش كمان؟ مذكورة في السورة - 00:34:26
المصالح الدنيوية صحيح المصالح الدنيوية هذي تظهر في في قصة قوم شعيب انه او ان نفعل في اموالنا ما نشاء يعني يعني انت تتحكم في اموالنا طب هذا راح يؤثر على مصالحنا - 00:34:50
فاحنا لدينا مصالح مالية معينة ما نبغى نفقدها اه من اسباب يعني الركن الذين ظلموا داخله في قضية اتباع الجبابرة التي آآ ذكرتها

رهط يعز عليكم من الله طيب يعني ايش ممكن نسميها - 00:35:05
اه الكبر الكبر هو صحيح الكبر سبب الكبر سبب هو وان لم يذكر باسمه في السورة الا انه يعني قضية انه نراك فينا فلولا راح توكل على رجمناك يعني هذي كلها تدل على وجود حالة استعلائية النفسية. من الاسباب الانحراف المذكورة في السورة او المستنبطة من السورة قضية - 00:35:24
التعلق بالوهم التعلق بالوهم التعلق بما يظن الانسان انه يغنيه وهذي قضية مهمة جدا يا جماعة الانسان الانسان حين لا يشعر بانه بان لديه ما يغنيه فانه يكون اقرب الى اتباع الحق - 00:35:53
يعني تكون قابليته لاتباع الحق كبيرة لكن كي تكون لديه مكتسبات كثيرة مكتسبات كثيرة يستغني بها من الصعب ان يتبع الحق. من الصعب ايش في اية تدل على هذا المعنى - 00:36:13
اعلى على آآ على الوهم يعني ايش في اية اشارت الى هذا المعنى لا ركن شديد هذه ليست ليست موسوقة في اه ليست مسوقة في سياق المشركين سآوي الى جبل جميل جميل جدا هذا واحد من الاوهام انه ظن انه يغنيه - 00:36:32
هو هو تخيل لو ما كان في هذا الجبل يعني لو ما كان في باله انه سيذهب الى الجبل كان ممكن نركب السفينة لكن هو عنده اعتقاد انه هذا سيغنيه - 00:37:00
جميل في ترى السورة فيها تكرار للمعنى يعني ترى واضح المعنى في السورة وان لم يكن باالفاظ بس واضح انه انه في في شي كذا يعني في شي مستغنيين به - 00:37:11
في شي مستغنيين به بشكل واضح. لا ومن اشد منا قوة ليست مذكورة في السورة ايه ايه االهة االهة لكن لكن ايش ايش الاية طيب خلينا نتأمل مع بعض ها يهود قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك من مؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - 00:37:26
ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء شوفوا قدر الاستغناء انه انه ترى احنا اول شي ما احنا بتاركين الهتنا. الهتنا احنا حقتنا. تمام؟ والشيء الثاني ترى القضية انه انت ترى اللي فيك هذا ترى بسبب - 00:37:52
اللي اللي ادت بك الى هذا القول انه انه مستك بسوء آآ فصرت يعني كانك مخرف يعني ان نقول الا اتراك بعض الهتنا بسوء فلاحظوا قدر الاستغناء. السورة تؤكد على هذا المعنى. في اية ايضا - 00:38:08
في اخر اخر القصص. اخر قصص الانبياء في في في خلنا نقول التعليق االهي تعليق الله سبحانه وتعالى على هذه القصص يا الله في يعني في في سياق واضح تماما على ذكر هذا المعنى - 00:38:24
ذلك من انباء القرآن نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء. فما اغنت عنهم الهتهم يعني يعني واضح انه كان في استغناء - 00:38:44
استجداء او استقواء. اه باالهة فالله سبحانه وتعالى بعد كل هذه القصص يعلق على هذا المعنى ويذكره بشكل واضح ما اغنت عنهم. فما اغنت عنهم الهتهم اغنت. شوفوا لاحظوا اغنت - 00:39:04
اه وكان وكان من جهته هو فعل الاستغناء والله سبحانه وتعالى حين عاقبهم واهلكهم لم يكن هذا الفعل منهم السابق اللي هو الاستغناء لم يكن مستجلبا الى الاغناء لم يكن مستسلما لاغناء او الى حالة الغناء فما اغنت عنهم آآ الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيل - 00:39:24
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. طيب اه من اسباب الانحراف ايضا من اسباب الانحراف ها في التي المذكورة في السورة احنا ذكرنا اتباع الظلمة المعايير الخاطئة التقليد الاعمى التعلق بالوهم والاستناد الى ما يظن انه سند. ذكرنا عليها امثلة - 00:39:51
ايضا من اسباب احسنت يا استاذة كاتية الترف الترف وهو مذكور في السورة. وين مذكور وين بتكون في السور الترف طبعا احنا اذا استعنا بالايات في السور الاخرى سنجد انه الاية التي قرأتها قبل قليل. الا قال مترفوها. ايش قال مترفوها؟ انا وجدنا اباءنا على امة. طب - 00:40:14

لمن نقرأ نجد انه ايضا نفس المقولة اذا هم المترفون بالضبط في اخر السورة ايش فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه ما - 00:40:38

وايضا مما يدل على قضية الترف آآ انهم كانوا يقولون انكم انتم ضعفاء وانه لولا رحتوا كلر جنات وانه ما انت علينا بعزيز فواضح ان هم كانوا طبقة عليا يعني كان فيه طبقة عليا هي التي تتزعم وتترأس حالة اه مقاومة الحق. اذا - 00:40:59

حالة الترف هي من حالات الانصراف او الانحراف عن الحق جميل آآ طيب نكتفي بهذي الان هذه مجموعة اسباب للانحراف عن الحق آآ طيب كما ان في شي مركزي في شي مركزي ايضا في الصورة وهو مرتبط بكل هذه المعاني وهو - 00:41:22

اهلاك الله سبحانه وتعالى للطغاة والمتجبرين والمكذبين للانبياء بعد ان تأتيهم الايات وذكر سبب النجاة يعني هنا العقوبة وهنا واسبابها يذكر الله في هذه السورة العقوبة واسبابها ويذكر ايضا اسباب النجاة - 00:41:51

هذا المعلم موجود ومكرر من اول السور. من اول السورة ايش فيه ولئن اخرنا عنهم العذاب اه يعني اذا قضية العذاب واضحة هنا في البداية ثم نأتي في نهاية اثناء السورة كل امة وعذابها وعذابها وعذابها - 00:42:12

اخر شيء الختام التعليق على على القصص هذي كلها على هذه القصص كلها آآ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة سبب الظلم ان اخذه اليم شديد ثم فلولا كان من القرون من قبلكم هنا سبب النجاة اولوا بقية ممن بقي فيهم شيء من خير اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض النهي عن الفساد في الارض - 00:42:30

هو سبب النجاح الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم اه مصلحون ثم اه وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون وهذه الاية هذا المعنى مكرر في القرآن. هو تهديد المشركين انتم - 00:42:55

يعني لديكم هذه الحالة من البترول اللي هو في وقت النبي صلى الله عليه وسلم انتظروا انتظروا وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ان عملوا وانتظروا انا منتظرون. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون؟ قل تربصوا اني معكم - 00:43:18

المتربصين ايش كانت العاقبة؟ ايش كانت الخاتمة كانت الخاتمة مصرع قادتهم في بدر ودخول النبي صلى الله عليه وسلم في آآ الى الى عقر دارهم مكة وفتح آآ مكة حتى استقام آآ ان الحال ودخل الناس في دين الله - 00:43:32

افواجا. ختام هذا العرض كله آآ يعني يحسب بنا انه انه نتأمل آآ خاتمة السورة آآ من عند من قول الله سبحانه وتعالى اه فاستقم كما امرت. مم ما ادري موجود حمزة - 00:43:49

حمزة موجود؟ اذا كان حمزة موجود اتمنى انه يقرأ علينا خاتمة السورة موجود حمزة - 00:44:09